ومخفوض لا غير واما عن فلم يثبت سيبويه فيها الحرفية واثبتها غيره
واما فلما فتكون حرف جر وتكون فعلا وقد تقدم ذلك كله في باب الاستثناء
واما الى فمعناها انتهاء الغاية ولا تكون الا حرفا خافضا ولا تكون زائدة
واما قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم فمذهب الكوفيين وجماعة
من البصريين انها بمعنى مع وتأوله بعضهم والله اعلم وتضيفوا اموالهم الى
اموالكم في الاكل وكان الاستاذ رحمه الله تعالى يستشكل اعراب قوله
الالى زبرجا ولافي فعل ام مستقبل الاثير وبعوض وانى اذا الجا
والى الثانية حرف جر والى الثالثة واصوغ الالاء ويلى النعيم واما
على فمعناها الاستعلاء وزعم ابن مالك رحمه الله تعالى انها قد تكون
بمعنى في وبمعنى عن وربما جاءت ملابسة لم ذلك جاء في الحديث فغلب على ان
اسئله وكذلك قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة كما صح ان على
تعطى بمعنى في ويجاب عنه بانه جعل حين الغفلة مطية مجازا ركب عليه
وقت دخوله ولا تكون زائدة وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف الجر
نحو قول الشاعر : • غدت من عليه بعدما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •
فعلى فيهما فمعناها معنى فوق وحينئذ صيرت اسما وكذلك اذا قلت جلست على
الحائط فلا بد ان يكون الجلوس مباشرا للحائط لان على حرف يوصل الجلوس
الى الحائط فاذا قلت جلست فوق الحائط فقد يكون الجلوس مباشرا او قد
لا يكون وبعد اذا صح الفرق بين الاسمية والحرفية وقول سيبويه انها لا
تكون الا ظرفا يريد اذا كانت اسما وقد تكون فعلا من علا يعلو وقد
يجوز لك ان تقول على علا على علا فعلى الاولى فعل والثانية حرف والثالثة.

ام

٧٢

اسم وهو مقصور من علاء المكارم والرفعة والشرف فلا وكان ممدودا فيفتح
واما رب فمعناها التقليل وفيها معنى المباهاة والافتخار ولا تكون
الا حرفا خافضا ولا تكون زائدة ولا تجر الا النكرات ويلزم مجرورها الصفة
وتزاد بعدها ما وتتعلق بما بعدها لان لها صدر الكلام ويكثر حذف
العامل فيها ورب مخففة منها وتحذف بعد الواو نحو قول امرئ القيس
• وفرع يغشى المتن اسود فاحم • اثيث كقنو النخلة المتعثكل •
وقد قيل ان الجر بالواو ويرده قوله لم يسمع يوما ما برح العطف فيهما واما
الفاء وبل فلم يختلف ان الجر برب محذوفة بعدهما فكان حذف رب بعد الفاء قول الشاعر
• ان الجرمي • فمثلك على نكاد يلتهب التهابا • ومثاله بعد بل قول الآخر
• بل بلد ملء الفجاج قتمه • واما عن فمعناها المجاوزة وزعم ابن مالك انها قد
تكون بمعنى بعد واستدل عليه بقوله لتركبن طبقا عن طبق ومن اثبت لها
معان غير هذا ولا تكون زائدة ولا تكون الا خافضة وقد تكون اسما اذا
دخل عليها حرف الجر نحو قول الشاعر :
• فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا نظرة قبل •
والحبيا موضع بالشام ونظرة قبل اي ... واما مذ ومنذ فمعناها ابتداء الغاية
او الغاية كلها ولا تدخل الا على الزمان ظاهرا او مقدرا وقد يكونا حرفين
في موضعين ولا يجوز ان يكونا اسمين فيهما احدهما اذا دخلا على كم نحو مذ كم
سرت ومنذ كم سرت فمذ ومنذ فيهما لا يكونان الا حرفي جر وكم مجرور بهما ويتعلقان
بسرت والموضع الثاني اذا دخلا على الزمان الحاضر نحو ما رأيته مذ
الساعة ويكونان اسمين اذا وقع بعدهما الجملة الفعلية او الاسمية نحو ما رأيته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1